عن الاضافة كان اعرابها بالحركات فتقول هذا اخ واب وحم وهن وفم ورايت
اخا وابا وحما وهنا وفما ومررت باخ واب وحم وهن وفم بفتح الفاء وضمها
وكسرها في فم لكن الفتح افصح اما كون الفتحة افصح في فم فلكون الفاء مفتوحا في الاصل
واما ضم الفاء فليدل على الواو المحذوفة واما كسر الفاء فلانه لما عوض الواو ميما
لعلة ذكرناها فكانها عوض من الواو وياء فكما انه اذا عوض ياء كسر ما قبلها وكذلك
اذا عوض ميما **قوله** وجاء حم مثل يد الى آخره اى وقد جاء في حم لغات غير ما ذكرناها
احدها انه مثل يد مطلقا اى حال الافراد والاضافة فتقول في الافراد هذا حم
ورايت حما ومررت بحم وتقول في الاضافة هذا حمك ورايت حمك ومررت
بحمك فهذه اللغة مثل اللغة الاولى حال الافراد فليست مثلها حال الاضافة
واللغة الثانية انه مثل خبء مطلقا اى حكمه مثل حكم المهموز حال الافراد والاضافة
فتقول في الافراد هذا حمء ورايت حمأ ومررت بحمء وتقول في الاضافة هذا حمؤك
ورايت حمأك ومررت بحمئك واللغة الثالثة ان حكمه مثل حكم دلو مطلقا فتقول
هذا حمو ورايت حموا ومررت بحمو وهذا حموك ورايت حموك ومررت بحموك
واللغة الرابعة ان حكمه مثل حكم عصا اى المقصور مطلقا فتقول هذا حما ورايت حما
ومررت بحما وتقول هذا حماك ورايت حماك ومررت بحماك فهذه اللغات الثلاث
الاخيرة مخالفة للغة الاولى في حال الافراد والاضافة **قوله** وجاء هن مثل يد مطلقا
اى وجاء في هن لغة اخرى غير اللغة الاولى وهي ان يكون حكمه حكم يد مطلقا اى حال

الافراد

الافراد والاضافة فتقول هذا هن ورايت هنا ومررت بهن وتقول هذا
هنك ورايت هنك ومررت بهنك فهذه اللغة مثل اللغة الاولى حال
الافراد وغيرها حال الاضافة **قوله** وذو لا يضاف الى مضمر الى آخره اى ذو لا يضاف
الى مضمر ولا يقطع عن الاضافة لان ذو وضع لاجل ان يتوصل به الى جعل اسماء
الاجناس صفات للاسماء نحو جعل المال صفة لرجل فيقال جاءني رجل ذو مال
فوجب مراعاة وضعه وان جاء بخلاف ذلك فشاذ نحو صل على محمد وذويه
وكقوله اهنا المعروف لم تتبدل فيه الوجوه انما يعرف ذا الفضل من الناس
ذووه اعلم ان الدليل المذكور يقتضي ان لا يضاف ذو الى غير ما فيه معنى الجنس
فلا فايدة حينئذ في التخصيص بانه لا يضاف الى مضمر **قوله** التوابع كل ثان باعراب
سابقه اى التوابع كل ثان لاول واعراب الثاني مثل اعراب سابقه من جهة
واحدة فقوله كل ثان شامل لخبر المبتدا وخبر كان وخبر ان وخبر ما ولا و
المفعول الثاني لباب علمت والمفعول الثالث لباب اعلمت فلما قال باعراب سابقه
خرج عنه خبر كان وان وما ولا لان اعراب اخبارها ليس مثل اعراب اسمائها
فلما قال من جهة واحدة خرج عنه خبر المبتدا والمفعول الثاني لباب علمت والمفعول
الثالث لباب اعلمت لان اعراب التابع مثل اعراب متبوعه من جهة واحدة
واعراب الثاني فيما عداه ليس كذلك اما الاول فلان في جاءني في قولنا جاءني زيد
الطويل عمل فيهما باقتضائه الفاعل واما الثاني فلان عمل الابتداء في المبتدا

Copyright © King Saud University